

الكفاءة السيكومترية لمقياس توجهات المعلمين نحو الاداء المهني

إعداد

الباحثة/ فاطمة عبدالغنى أحمد عثمان

إشراف

أ.د/حسن أحمد عمر علام

أستاذ علم النفس التربوي "المتفرغ" - كلية التربية - جامعة أسوان

أ.م.د / هبه السيد توفيق

د/ أحمد محمد المهدي

أستاذ علم النفس التربوي المساعد
بكلية التربية – جامعة أسوان

أستاذ علم النفس التربوي "المتفرغ"
كلية التربية – جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص علم النفس التربوي

الكفاءة السيكومترية لمقياس توجهات المعلمين نحو الاداء المهني

أ. د/ حسن أحمد عمر د/ احمد محمد المهدي أ.م.د/ هبه السيد توفيق أ/ فاطمة عبدالغنى أحمد

المستخلص:

هدف البحث إلى : بناء مقياس توجهات المعلمين نحو الاداء المهني ، والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس لدى المعلمين والمعلمات للمرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية بمحافظة أسوان ، وتم استخدام المنهج الوصف الارتباطي، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات للمقياس، و للتحقق من صدق المقياس أستخدم التحليل العاملي الاستكشافي، والتحليل العاملي التوكيدي ،وللتحقق من ثبات المقياس أستخدمت الطرق الآتية: طريقة ألفاكرونباخ ،وطريقة التجزئة النصفية، و الاتساق الداخلي للمقياس وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٢١٦) معلماً ومعلمة من المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية، كما استخدمت الباحثة توجهات المعلمين نحو الاداء المهني (إعداد الباحثة)، وقد أشارت أهم نتائج البحث إلى صلاحية المقياس لاستخدامه بصورته النهائية كما تمتع المقياس بمستوى مرتفع من الصدق والثبات وقد تكون المقياس من (٣٤) عبارة، موزعة على (٤) أبعاد وهي: الأداء المرتبط بالتنفيذ ويتكون من (٩) عبارات ،والأداء المرتبط بالتخطيط ويتكون من (٨) عبارات ،الأداء المرتبط بالتنظيم ويتكون من (٨) عبارات ، الأداء المرتبط بالعلاقات الطلابية ويتكون من (٩) عبارات .

الكلمات المفتاحية: الكفاءة السيكومترية - توجهات المعلمين نحو الاداء المهني.

Abstract

The research aimed to: build a measure of teachers' attitudes toward professional performance, and verify the psychometric properties of the measure among male and female teachers at the primary, middle, and secondary stages in Aswan Governorate. The correlational descriptive approach was used, and the psychometric properties of the measure were verified in terms of the validity and reliability of the measure, and to verify To ensure the validity of the scale, exploratory factor analysis and confirmatory factor analysis were used. To verify the stability of the scale, the following methods were used: the Cronbach's alpha method, the split-half method, and the internal consistency of the scale. A random sample of (216) male and female teachers from the primary, middle, and secondary stages was selected. The researcher used teachers' attitudes toward professional performance (prepared by the researcher). The most important results of the research indicated the validity of the scale for use in its final form. The scale also enjoyed a high level of validity and reliability. The scale consisted of (34) statements, distributed over (4) dimensions, namely: performance-related With implementation, which consists of (9) phrases, performance related to planning, which consists of (8) phrases, performance related to evaluation, which consists of (8) phrases, and performance related to student relations, which consists of (9) phrases.

Keywords: psychometric competence - teachers' attitudes towards professional performance.

مقدمة البحث

تعتبر التوجهات المهنية إلى جانب المعارف المتخصصة والمهارات محور اهتمام برامج إعداد المعلمين لأنها توجّه الطريقة التي يتعامل بيها المعلم مع تلامذته وكيفية تعليمه لهم. (أحمد وبوزيان، ٢٠١٣).

والتوجهات المهنية تتضمن معتقدات المعلمين حول الطلاب وعملية التعلم، وحول دور المدارس في المجتمع، وحول المعلمين أنفسهم، والمناهج، وطرق التدريس، أن برامج اختبار المعلم يجب أن تأخذ في الاعتبار التوجهات والمعتقدات التعليمية بحيث يدعم الفرضية القائلة بأن قرارات المعلم وأفعاله تتشكل من خلال التوجه التربوي والمعتقدات (Porter & Freeman, 1986).

مشكلة البحث

يشكل الأداء المهني للمعلمين واحدا من أولويات العمل الإداري المدرسي؛ لأن المعلم يؤدي دور الوسيط المعرفي بين الطالب والمنهج، وهو من ينفذ الموقف التعليمي، فإن امتك المعلم الكفايات المطلوبة تمكن من تحقيق النجاح في التخطيط والتنفيذ والتقييم للموقف التعليمي بكل ما يحتويه من معارف، ومهارات، واتجاهات وتعتبر المعارف، والمهارات، والاتجاهات هي نتاج الخبرة التعليمية التعلمية التي لا بد للمتعلم من اكتسابها بعد مروره بالخبرة اللازمة، وعليه فالنتاج الجيد من المتعلمين مرهون تحقيقه بكفايات المعلم (إبراهيم، ٢٠١٨، ٥٢).

وتعد مجموعة التوجهات التي يحملها معلم معين بمثابة تعريف المعلم للمهنية، واستكشاف هذه المجموعات يمكن أن يوفر نظرة ثاقبة للتعريفات المختلفة للمهنية التي يحملها المعلمون أو ما سنسميه توجهاتهم المهنية المختلف (Van Veen et al., 2001).

ومن خلال نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الأداء المهني للمعلمين و عمل الباحثة كمعلمة حيث لاحظت أن هناك عوامل كثيرة تؤثر في الأداء المهني للمعلمين مما أثار فضولها، وقامت بعمل دراسة استطلاعية علي بعض المعلمين والمعلمات للتعرف علي توجهاتهم نحو الأداء المهني، لذا تحاول الباحثة إلقاء الضوء علي "توجهات المعلمين نحو الأداء المهني"

وتتبلور مشكلة البحث الحالي في الآتي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس توجهات المعلمين نحو الاداء المهني ؟

أهداف البحث:

١- إعداد أداة تتسم بالخصائص السيكومترية والموثقية لقياس توجهات المعلمين نحو أدائهم المهني.

٢- حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس توجهات المعلمين نحو الاداء المهني.

أهمية البحث: في ضوء مشكلة البحث وتساؤلاتها والمحددات النظرية لمتغير توجهات المعلمين نحو الاداء المهني أمكن تحديد الأهمية في النقاط التالية:

تناول البحث لمتغير مهم من متغيرات الشخصية وهو توجهات المعلمين نحو الاداء المهني باعتباره من أهم محددات السلوك الإنساني ويعطي فهما أعمق لسلوك المعلم لما له من تأثير على سير عملية التعلم.

حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس توجهات المعلمين نحو الاداء المهني ، والإفادة منها لأغراض الفرز والتصنيف ومجالات الإرشاد النفسي والتربوي.

حدود البحث: يتحدد البحث في ضوء عينة البحث المكونة من (٢١٦) معلماً ومعلمة من المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية من محافظة أسوان ، كما يتحدد في ضوء

الأداة المستخدمة وهي مقياس توجهات المعلمين نحو الاداء المهني والأساليب الاحصائية المستخدمة في حساب كفاءة المقياس .

مصطلحات البحث:

توجهات المعلمين نحو الأداء المهني Teachers' attitudes towards professional performance

وتعرفه الباحثة إجرائيًا "بأنه الأداء الذي يصدر من المعلم والذي يتضمن المجالات المرتبط بالتخطيط والتنفيذ وبالتقويم والعلاقات مع الطلاب، ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها المعلم علي مقياس التوجهات نحو الأداء المهني المعد لذلك .

الإطار النظري:

توجهات المعلمين نحو الأداء المهني:

الاتجاهات تعتبر من المفاهيم الهامة وترجع أهميتها لكونها موجّهات للسلوك ومفسرة له، لأن معرفة اتجاه الشخص تساعدنا في توقع سلوكياته مستقبلاً، وأسباب ذلك التصرف، وبذلك تسهم الاتجاهات إسهاماً كبيراً في سلوك الإنسان وما يصدر من أقواله وأفعاله، وتحدد مدى تفاعله مع غيره من الناس أو الجماعات التي يتعامل معها. (إسماعيل، ٢٠٠٧، ٣٦)

أهمية الاتجاهات:

أن دراسة الاتجاهات في مجالات الحياة المختلفة بشكل عام تؤدي وظيفة حيوية وهامة وذلك لوجود علاقة بين الاتجاهات والسلوك، حيث إنها موجّهات للسلوك ومفسرة له. وهذا ما أكده إسماعيل (٢٠٠٧) في أن الاتجاهات تسهم إسهاماً كبيراً في سلوك الإنسان وما يصدر من أقواله وأفعاله.

الأداء المهني للمعلم :

ويشكل الأداء المهني للمعلمين واحداً من أولويات العمل الإداري المدرسي؛ لأن المعلم يؤدي دور الوسيط المعرفي بين الطالب والمنهج، وهو من ينفذ الموقف التعليمي، فإن امتلاك المعلم الكفايات المطلوبة تمكن من تحقيق النجاح في التخطيط والتنفيذ والتقييم والتفويض للموقف التعليمي بكل ما يحتويه من معارف، ومهارات، واتجاهات وتعتبر المعارف، والمهارات، والاتجاهات هي نتاج الخبرة التعليمية التعلمية التي لا بد للمتعلم من اكتسابها بعد مروره بالخبرة اللازمة، وعليه فالنتائج الجيدة من المتعلمين مرهون بتحقيقه بكفايات المعلم (إبراهيم، ٢٠١٨، ٥٢).

- مفهوم الأداء المهني :

كما يرى سالم وحمدان (٢٠٠٥، ١١٧) أن الأداء هو مجموعة الإجراءات والتحركات التي يقوم بها المعلمون داخل البيئة المدرسية من طرح الأسئلة والإدارة الصفية والتواصل والمناخ وتزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة والتواصل وهو يركز على التواصل بين المعلم والمتعلم في إنجاز المهام التعليمية في جميع التخصصات في ظل مناخ صفّي ملائم يجعل من عملية المشاركة أمراً مقبولاً حيث تتم المشاركة الصفية بين شخصين أو أكثر وقد يكون هذا الشخصين المعلم والمتعلم أو المتعلم والمتعلم .

العوامل المؤثرة في الأداء المهني:

توجد مجموعة من العوامل المؤثرة على الأداء المهني نذكر منها ما يلي :

المعتقدات المعرفية

أشار Santos & Miguel (2019) بأن التعلم يتأثر في أي بيئة تعليمية ببعض العوامل منها المعتقدات والتطوير المهني للمعلمين .

حيث أن المعتقدات المعرفية تؤدي دورًا مهمًا في كفاءات المعلم والتنمية المهنية حيث يتشكل المعنى الذي ينسبه المعلم إلى قيمته المهنية من خلال الاعتقاد المعرفي الإيجابي بأن المعرفة وإن معتقدات المعلمين حول التعلم هي المعتقد المركزي الذي يمكن المعلمين من تشكيل توجه معرفي قوي يتماشى مع مناهج توليد المعرفة (Park et al., 2022, 1681)

وقد أشار (Wallace, 2014, 18) إلى أن معتقدات المعلم وأفكاره تعمل كمصدر معرفي لتذكر الأحداث المرتبطة بمواقف التعلم ومن خلالها يتحدد ممارساته داخل الفصل وطريقة التدريس ووضع قواعد للسلوك والتقييم.

و أشار أيضًا (Kaymakamoglu, 2018, 29) إلى أن معتقدات المعلمين ذات تأثير قوى في قرارات المعلمين وأفعالهم وانها ذات التأثير على إنجاز المتعلم. وبذلك دفع تأثير معتقدات الأفراد على أفعالهم وسلوكياتهم التربويين إلى مراعاة المعتقدات في العديد من الفئات المختلفة من حيث عمليات التعلم والتدريس (Turan, 2018, 2).

العلاقات الاجتماعية

إن العلاقات الإنسانية الإيجابية داخل المدرسة تعزز من الانتماء لها ولمهنة التربية التعليم، وترجع أهمية الموضوع إلى أن المعلم داخل المدرسة يرتبط بعوامل ومتغيرات كثيرة ليصل إلى الاحتراف والمهنية العالية ومنها علاقاته الإنسانية مع إدارة المدرسة والمشرف التربوي وأولياء الأمور وزملائه المعلمين (إبراهيم، ٢٠١٨، ١٨).

وقد أشارت دراسة (Hawe & Ghali, 2008) إلى وجود علاقة موجبة بين العلاقات الاجتماعية والعمل الاجتماعي وبين أداء المعلمين.

أبعاد الأداء :

يوجد عدة أبعاد للأداء، وهي: البعد الأكاديمي، والبعد الإداري، والبعد المهني، ويتكون البعد المهني للمعلم من العناصر الآتية:

الأداء المرتبط بتنفيذ الدرس:

مفهوم الأداء المرتبط بتنفيذ التدريس . وهو عبارة عن قيام المعلم بجميع الأعمال التي تؤدي الى تقديم الأنشطة التي تحتويها أجزاء الدرس المختلفة والتي يتم التخطيط لها مسبقا بهدف الوصول المادة التعليمية إلى المتعلم بأقصى درجة من الاستفادة التامة ومراعاة الجوانب المؤثرة في التنفيذ ويتوقف نجاحها بدرجة كبيرة على الخطة الموضوعية للدرس وهو الخطوة التنفيذية لخطوات تخطيط الدرس وتعتمد اعتمادا كبيرا على مهاره التخطيط، والتي تشمل على المهارات التالية مهاره الإدارة وهي قدره المعلم على ضبط البيئة الصفية واحترام الأفكار الآخرين (قزامل، ٢٠١٣)

الأداء المرتبط بالتخطيط .

مفهوم التخطيط:

والتخطيط التدريسي هو إجراءات واضحة للدور الذي يجب على المعلم أن يقوم به أثناء التدريس من محتوى وأنشطه للتعلم والتعليم وأساليب التقويم والتي تصمم لتمكين الطلاب من تحقيق الأهداف المحددة للدرس (الأسطل والرشيد، ٢٠٠٣، ١٦).

الأداء المرتبط بالتقويم.

مفهوم التقويم

التقويم هو عملية تشخيص وعلاج، ويطور التشخيص مواطن القوه والضعف في الشيء المراد تقويمه ومحاولة التعرف على أسبابها والعلاج، ويعتبر محاوله

لوضع الحلول للتغلب على نواحي الضعف والاستفادة من نواحي القوة (الربيعي، ٢٠١٣، ٣١).

أدوات البحث :

مقياس توجهات المعلمين نحو الأداء المهني : (إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى التعرف علي توجهات المعلمين نحو أدائهم المهني لكل من المعلمين والمعلمات، ويتحدد إجرائيًا "بالدرجة التي يحصل المعلمين علي مقياس توجهات المعلمين نحو الأداء المهني".

خطوات إعداد المقياس:

مرت مراحل إعداد المقياس بالخطوات الآتية :

- الاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت توجهات المعلمين والأداء المهني مثل دراسة أبو عقيل (٢٠١٩)، البحراوي (٢٠٢١).

- الاطلاع على عدد من المقاييس التي تناولت الأداء المهني ؛ وذلك للتعرف على كيفية تصميمها، وتحديد أهم المؤشرات والماور المرتبطة بموضوع الدراسة والاستفادة منها في تصميم المقياس الحالي ومنها: مقياس الأداء التدريسي إعداد تيم (٢٠٠٨) ،مقياس الفريخ (٢٠١٣)،مقياس الأداء المهني لعضو هيئة التدريس في إطار معايير جودة التعليم إعداد عيسوي (٢٠١٩)

- القيام بدراسة استطلاعية مسحية من خلال تطبيق استبيان مفتوح من أجل تحديد أبعاد المقياس، والعبارات التي تقيس كل بعد، وقد تم تطبيق الاستبيان على عينة قدرها (٢٠)، حيث تم استبعاد (٣) لعدم استكمال الإجابة ليصبح العدد النهائي (١٧)،

وقد خلصت نتائج الاستبيان إلى تحديد بعض البنود والعبارات اللازمة لبناء المقياس في صورته الأولى.

د- صياغة عبارات المقياس:

قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة، و قد روعي أن تكون العبارات سهلة الألفاظ، وأن تتضمن العبارة فكرة واحدة فقط، وقد راعت الباحثة أن تكون صياغة البنود واضحة ومناسبة لخصائص العينة، كما تم عرضها على مختص في اللغة العربية للتأكد من سلامتها وخلوها من الأخطاء اللغوية والنحوية، وقد تكون المقياس في صورته الأولى (٧٩) ثم أصبح (٣٤) في صورته النهائية

العرض على المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته الأولى على (٧) من المختصين في مجال علم النفس والصحة النفسية ملحق (١) للتأكد من مدى وضوح عبارات المقياس، وانتماء كل عبارة للبعد الذي تقيسه، واتفق المحكمون بنسبة (٨٥%) على ملائمة عبارات المقياس والأبعاد، مع إبداء بعض الملاحظات والمقترحات فيما يتعلق بتعديل صياغة بعض العبارات، كما أوصى المحكمون بحذف بعض العبارات مثل "الهدف من تقويم الطلبة هو تحديد مدي المستوي من الكتاب المقرر لهم"، وأحرص جيدا علي توضيح معايير التقويم للطلبة، "وأطلب من طلابي تقييم للمادة التي يدرسونها في نهاية العام الدراسي"، "وأحياناً أشرك الطلبة في تقويم وتصحيح زملائهم ". والتي عملت الباحثة على إجرائها.

تحديد طريقة الاستجابة والتصحيح:

وقد تم استخدام أسلوب (Likert) في تقدير استجابة المفحوصين من خلال وضع ثلاثة بدائل هي: (دائماً- أحياناً- نادراً) أمام كل عبارة، بحيث يختار المعلم، المعلمة

بديلاً واحداً لكل عبارة يحدد درجة انطباعهم عنها، ويروا أنها معبرة عنهم بوضع علامة (٧) في المكان المحدد، حيث تتوزع الدرجات فتتدرج رتب الجمل الموجبة "دائماً"، وتعطي الدرجة (٣)، "أحياناً" الدرجة (٢)، وتعطي "نادراً" الدرجة (١).

في حين تتدرج رتب الجمل السالبة فتعطي "دائماً" الدرجة (١)، "أحياناً" وتعطي الدرجة (٢)، "نادراً" وتعطي الدرجة (٣). وقد وُضع في الاعتبار أن العبارات تتناسب صياغتها اللفظية مع عينة الدراسة.

صياغة تعليمات المقياس: تم صياغة الهدف من المقياس وعدد بنوده وعدد البدائل للاستجابة وكيفية الاستجابة.

الخصائص السيكومترية لمقياس توجهات المعلمين نحو الأداء المهني في البحث الحالي: وقد تم حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس توجهات المعلمين نحو الأداء المهني وأسفر التحليل السيكومتري عن الآتي:

صدق المقياس: validity

صدق التحليل العاملي الاستكشافي:

تم إجراء التحليل العاملي لبنود المقياس بطريقة المكونات الأساسية principal components، وتم تدوير المحاور بطريقة "الكورتيماكس" Quartimax كما يظهر في جدول (١).

جدول (١)

التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس توجهات المعلمين نحو الأداء المهني

العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	نسب الشيعوع
١			٠.٧٧					٠.٦٢
٢			٠.٦٨					٠.٥٥
٣			٠.٤٥					٠.٤٣
٤			٠.٦٣					٠.٦٤
٥			٠.٦٢					٠.٤٦
٦			٠.٦٠					٠.٣٧
٧			٠.٦٥					٠.٤٠
٨			٠.٦٧					٠.٥٩
٩							٠.٦٠	٠.٥٤
١٠	٠.٣٥							٠.٦٤
١١	٠.٥٣							٠.٤٨
١٢	٠.٣٢							٠.٥٩
١٣	٠.٥١							٠.٣٥
١٤	٠.٧٥							٠.٤١
١٥	٠.٤٧							٠.٣٩
١٦	٠.٣٠							٠.٦٢
١٧	٠.٣٤							٠.٥٨
١٨		٠.٥٩						٠.٣٨
١٩					٠.٣٢			٠.٦٧
٢٠	٠.٥١							٠.٥٨
٢١	٠.٦١							٠.٤٢
٢٢	٠.٧٣							٠.٥٩
٢٣	٠.٤١							٠.٥٦
٢٤	٠.٤٨							٠.٦٥
٢٥	٠.٥٨							٠.٤٤
٢٦	٠.٧٥							٠.٤٨
٢٧	٠.٤٩							٠.٥٩
٢٨			٠.٤٢					٠.٤٨
٢٩			٠.٦٤					٠.٥٤
٣٠			٠.٧٩					٠.٥٨
٣١			٠.٥٤					٠.٦٥

العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	نسب الشبوع
٣٢				٠.٧٧				٠.٦٦
٣٣				٠.٣٧				٠.٥٥
٣٤				٠.٥٠				٠.٦٩
٣٥				٠.٧٩				٠.٦٧
٣٦				٠.٥٣				٠.٥٦
٣٧					٠.٣٥			٠.٥٧
٣٨					٠.٤٢			٠.٦٠
٣٩						٠.٦٣		٠.٤٨
الجذر الكامن	٦.٤٦	٣.٢٤	٢.٨١	٢.٧٤	٢.٢١	١.٨٢	١.٧٨	المجموع الكلي
نسب الشبوع	١٦.٥٨	٨.٣٠	٧.٢٢	٧.٠٢	٥.٦٥	٤.٦٦	٤.٥٨	نسب الشبوع ٥٤.٠١

أسفرت النتائج عن تشبع جميع العبارات على (٧) عوامل، جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، وفسرت (٥٤,٠١%) من التباين الكلي، وتم حذف ثلاث عوامل لتشبع عبارتين أو أقل عليها، وبذلك يكون عدد بنود المقياس في صورته النهائية (٣٤) مفردة. يمكن تفسيرها فيما يلي:

العامل الأول: استقطب هذا العامل (١٦.٥٨%) من التباين الكلي، بجذر كامن (٦,٤٦) وتشبعت به (٩) بنود، انحصرت تشبعاتها ما بين (٠,٤١)، (٠,٧٣)، وتدور العبارات عن، قيام المعلم بعرض الموضوع بشكل سهل ومتدرج من السهل إلى الصعب، والقيام باستخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة ومحاولة لربط الموضوعات ببعضها البعض والقيام بتغيير الأسلوب للتوافق مع الجميع وأثير دافعية التعلم لدي الطلاب، وأوجه الطلاب لأهمية تقبل الرأي الآخر، والقيام بإعطاء واجبات، ولذا يقترح تسمية هذا العامل بـ " الأداء المرتبط بالتنفيذ "

العامل الثاني: استقطب هذا العامل (٨.٣٠) من التباين الكلي، بجذر كامن (٣,٢٤) وتشبعت به (٨) بنود، انحصرت تشبعاتها ما بين (٠,٣٢)، (٠,٧٥)، وتدور العبارات عن: القيام بطرح أفكار المادة العلمية بأسلوب بسيط وشيق، وتشجيع الطلبة علي

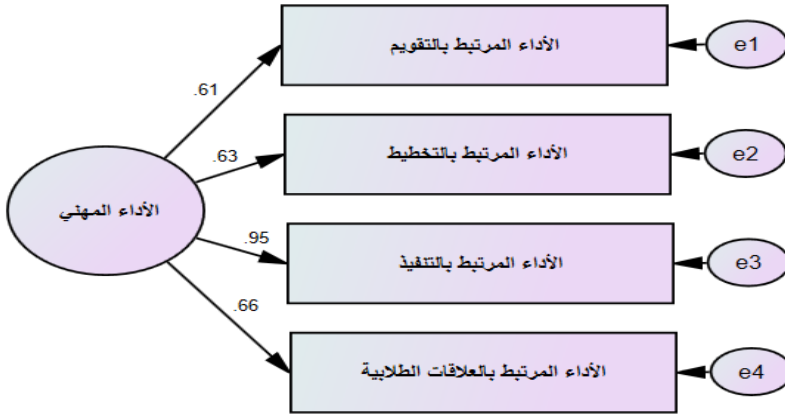
التعلم الذاتي، واختار طرق مناسبة لنوعية المعلومات عند الشرح، والقيام بوضع خطة زمنية لإتمام وتحدد بها الأنشطة والأدوات والوسائل التعليمية للدرس، ووضع التوجهات مراعيًا احتياجات الطلاب، مع مراعات الفروق الفردية للطلبة، ولذا تقترح الباحثة تسمية هذا العامل بالأداء المرتبط بالتخطيط".

العامل الثالث: استقطب هذا العامل (٧.٢٢) من التباين الكلي، بجذر كامن (٢,٨١) وتشبعت به (٨) بنود، انحصرت تشبعاتها ما بين (٠,٤٥، ٠,٧٧)، وتدور العبارات عن القيام بوضع أسئلة الاختبار بحيث تشمل أجزاء المقرر الدراسي، والقيام بتوزيع الأسئلة على جميع الطلاب، ومتابعة تقدم الطلبة في المقرر، وتحري الموضوعية في التقويم، واطلب من طلابي تقييم أسباب لأجوبتهم، تحلل نتائج التقويم وفي النهاية أقدم بطاقات تقويم عن مخرجات التعلم، ولذا يقترح تسمية هذا العامل بـ " الأداء المرتبط بالتقويم ".

العامل الرابع: استقطب هذا العامل (٧.٠٢) من التباين الكلي، بجذر كامن (٢,٧٤) وتشبعت به (٩) بنود، انحصرت تشبعاتها ما بين (٠,٤٢، ٠,٧٩)، وتدور العبارات عن: تشجيع الطلاب علي فتح باب الحوار البناء بيني وبينهم، مراعاة الموضوعية عند التعامل مع أفكار الطلبة وآرائهم، وأتعرف علي أسماء الطلاب، تقدم المساعدة في حل مشكلاتهم الخاصة والعامة، وإعطاء وقت كافي للمشاركة في المناقشة، ومراعاة الفروق الفردية للطلبة، وتقبل آراء الطلبة بدون تميز بينهم، والاستماع الجيد لآراء الطلبة، وتقييم علاقاتي مع الطلبة من وقت لآخر، لذا يقترح تسمية هذا العامل بـ " الأداء المرتبط بالتفاعل مع الطلاب ".

صدق التحليل العاملي التوكيدي:

قامت الباحثة بالتحقق من الصدق التوكيدي لمقياس توجهات نحو الأداء المهني باستخدام برنامج AMOS.25، كمل يظهر في شكل (١).



شكل (١) التحليل العاملي التوكيدي لمقياس توجهات المعلمين نحو الأداء المهني . توصلت نتائج الصدق العاملي التوكيدي الموضحة بشكل (١) إلى مطابقة نموذج رباعي لدى العينة، حيث كانت قيمة كا^٢ (٤.٦٩)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند درجات حرية (٢)، كما كانت قيمة مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب (RMSEA) للنموذج (٠.٠٣)، وهي قيمة مطابقة أقل من (٠.٠٦)، كما بلغ مؤشر جودة المطابقة (GFI)، ومؤشر الملائمة المقارن (CFI) ومؤشر تاكر-لويس (TLI) ومؤشر المطابقة المعياري (NFI) للنموذج (٠.٩٦٦، ٠.٩٥٥، ٠.٩٦٢، ٠.٩٣٥) على التوالي، وهي قيم تقع في الحد القبول (أكبر من ٠.٩٠).

ثبات المقياس: للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الطرق الآتية:

طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية على مقياس الأداء المهني كما في جدول (٢).

جدول (٢)

معاملات ثبات مقياس توجهات المعلمين نحو الأداء المهني بطريقة ألفا كرونباخ.

م	الأبعاد	مُعامل ألفا كرونباخ
١	الأداء المرتبط بالتنفيذ	٠.٨٤
٢	الأداء المرتبط بالتخطيط	٠.٧٠
٣	الأداء المرتبط بالتقويم	٠.٦١
٤	الأداء المرتبط بالعلاقات الطلابية	٠.٨٣
	المقياس ككل	٠.٨٩

تُشير النتائج الواردة في الجدول (٢) إلى أن معاملات قيم ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس توجهات المعلمين نحو الأداء المهني مقبولة، وتشير لتمتع المقياس بالثبات.

طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بتقسيم المقياس إلى نصفين (العبارات الفردية، العبارات الزوجية)، ثم حساب معاملات الارتباط، ومعالجة النتائج باستخدام معادلة (سبيرمان-براون)، ومعادلة (جتمان)، كما في جدول (٣).

جدول (٣)

معاملات ثبات مقياس توجهات المعلمين نحو الأداء المهني بطريقة التجزئة النصفية.

م	الأبعاد	التجزئة النصفية	
		طريقة جتمان	طريقة سبيرمان-براون
١	الأداء المرتبط بالتنفيذ	٠.٨٠	٠.٨١
٢	الأداء المرتبط بالتخطيط	٠.٦٤	٠.٦٥
٣	الأداء المرتبط بالتقويم	٠.٥٦	٠.٥٦
٤	الأداء المرتبط بالعلاقات الطلابية	٠.٧٩	٠.٨٠
	المقياس ككل	٠.٧٦	٠.٧٧

تشير النتائج الواردة في الجدول (٣) إلى أن معاملات الثبات الخاصة بأبعاد مقياس توجهات نحو الأداء المهني بطريقة سبيرمان-براون؛ مُتقاربة مع مثيلتها بطريقة جتمان، وكلها قيم مقبولة؛ مما يُشير إلى ثبات المقياس.

ج-الاتساق الداخلي للمقياس:

تم التَّحَقُّق من الاتساق الداخلي للمقياس بحساب مُعاملات الارتباط بين درجة كل مفردة، والمجموع الكلي للْبُعد الذي تنتمي إليه، كما يوضح جدول (٤)، و جدول (٥) مجموع كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة، والمجموع الكلي للْبُعد المُنتمية له علي مقياس توجهات المعلمين نحو الأداء المهني.

الأداء المرتبط بالالتنفيذ		الأداء المرتبط بالتخطيط		الأداء المرتبط بالتقويم		الأداء المرتبط بالعلاقات الطلابية	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١٧	**،٠٧٦	٩	**،٠٧٦	١	**،٠٦٧	٢٦	**،٠٦٩
١٨	**،٠٧٨	١٠	**،٠٥٨	٢	**،٠٦١	٢٧	**،٠٨٥
١٩	**،٠٨١	١١	**،٠٦٥	٣	**،٠٥٣	٢٨	**،٠٦٨
٢٠	**،٠٨٦	١٢	**،٠٧٧	٤	**،٠٥١	٢٩	**،٠٧٨
٢١	**،٠٧١	١٣	**،٠٧٨	٥	**،٠٦٣	٣٠	**،٠٨٠
٢٢	**،٠٦٥	١٤	**،٠٧٩	٦	**،٠٦٦	٣١	**،٠٨١
٢٣	**،٠٦٦	١٥	**،٠٥١	٧	**،٠٧٢	٣٢	**،٠٧٥
٢٤	**،٠٧٧	١٦	**،٠٥٢	٨	**،٠٧٠	٣٣	**،٠٧١
٢٥	**،٠٧٩	-	-	-	-	٣٤	**،٠٦٥

**دالة عند مستوى (٠.٠١).

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين مجموع كل بعد والدرجة الكلية علي مقياس توجهات المعلمين نحو الأداء المهني

م	الأبعاد	الدرجة الكلية
١	الأداء المرتبط بالتنفيذ	**،٠٩٠
٢	الأداء المرتبط بالتخطيط	**،٠٨٦
٣	الأداء المرتبط بالتقويم	**،٠٧١
٤	الأداء المرتبط بالعلاقات الطلابية	**،٠٨٩

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٤) و جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، كما تم حساب معاملات الارتباط بين

مجموع كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

الصورة النهائية للمقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٤) عبارة تقيس التوجهات نحو الأداء المهني عند المعلمين والمعلمات، وتوزعت العبارات في (٤) أبعاد كما في جدول (٦)

جدول (٦)

أرقام عبارات أبعاد مقياس توجهات المعلمين نحو الأداء المهني

م	البعد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	الأداء المرتبط بالتنفيذ	٩	٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢١، ١٨، ٢٠
٢	الأداء المرتبط بالتخطيط	٨	١٧، ١٦، ١٤، ١٥، ١٣، ١٢، ١٠، ١١
٣	الأداء المرتبط بالتقويم	٨	٨، ٥، ٦، ٧، ٤، ٣، ١، ٢
٤	الأداء المرتبط بالعلاقات الطلابية	٩	٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٢٩، ٣٠، ٢٨

نتائج البحث :

توصل البحث الحالي من خلال التحليل العاملي إلي أربع عوامل لمقياس توجهات المعلمين نحو الأداء المهني وهي: الأداء المرتبط بالتنفيذ ويتكون من (٩) عبارات، والأداء المرتبط بالتخطيط ويتكون من (٨) عبارات، والأداء المرتبط بالتقويم ويتكون من (٨) عبارات، والأداء المرتبط بالعلاقات الطلابية ويتكون من (٩) عبارات.

ولقد تبين أن مقياس توجهات المعلمين نحو الأداء المهني اتسم بقدر من الصدق و الثبات ، وأتسم بالموثوقية والخصائص السيكومترية مما يجعله صالحًا لقياس توجهات المعلمين نحو الأداء المهني بشكل ملائم .

المراجع:

إبراهيم، منى فرحات. (٢٠١٨). الرضا الوظيفي وعلاقته بالأداء المهني لدى معلمي التربية الخاصة بمحافظة الإسماعيلية. *مجلة كلية التربية،* ١٥، ٨٠، ١٢٦-

الأسطل، إبراهيم حامد حسين، والرشيد، سمير عيسى. (٢٠٠٣). دراسة تقييمية لكفاية التخطيط الدراسي لدى معلمي الرياضيات في إمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١١(٤)، ٥٢-١١.

إسماعيل، نبيه إبراهيم. (٢٠٠٧). *الإنسان والسلوك الاجتماعي*. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

الربيعي، محمد بن عبد العزيز. (٢٠٢٠). العلاقة بين اتجاهات معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة نحو مهنة التدريس وأدائهم التدريسي بمنطقة القصيم. *مجلة العلوم التربوية*، ٣(٣) ١٤٣٦.

سالم، عزو إسماعيل، حمدان، محمد عبدالفتاح. (٢٠٠٥). مستوى الأداء الصفي لمعلمي المرحلة الإعدادية بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ١٠٤، ١١٢-١٤٩.

قزامل، سونيا هانم علي. (٢٠١٣). *المعجم العصري في التربية*. القاهرة: عالم الكتب.

Goksu, M. M., & Demir, O. (2021). Investigation of the Extent to Which Metacognition and Epistemological Beliefs Predict Prospective Teachers' Entrepreneurial Dispositions. *International Online Journal of Education and Teaching*, 8(1), 310-334.

Hawe, P., & Ghali, L. (2008). Use of social network analysis to map the social relationships of staff and teachers at school. *Health education research*, 23(1), 62-69.

- Kaymakamoglu, S. E. (2018). Teachers' Beliefs, Perceived Practice and Actual Classroom Practice in Relation to Traditional (Teacher-Centered) and Constructivist (Learner-Centered) Teaching (Note 1). *Journal of Education and Learning*, 7(1), 29-37.
- Santos, D., & Miguel, L. (2019). The Relationship between Teachers' Beliefs, Teachers' Behaviors, and Teachers' Professional Development: A Literature Review. *International Journal of Education and Practice*, 7(1), 10-18.
- Park, S., Kite, V., Suh, J. K., Jung, J., & Rachmatullah, A. (2022). Investigation of the relationships among science teachers' epistemic orientations, epistemic understanding, and implementation of Next Generation Science Standards science practices. *Journal of Research in Science Teaching*, 59(4), 1561-1691.
- Porter, A. C., & Freeman, D. J. (1986). *Professional orientations: An essential domain for teacher testing. Journal of Negro Education*, 55(3), 284–292.
- Van Veen, K., Slegers, P., Bergen, T., & Klaassen, C. (2001). *Professional orientations of secondary school teachers towards their work. Teaching and teacher education*, 17(2), 175-194.
- Wallace, C. (2014). *Overview of the role of teacher beliefs in science education*, In: R., Evans; J., Luft; C., Czerniak & C., Pea, From teacher action to student learning, Sense publishers